

كبرى تجند سنوياً ٥٦,٠٠٠ عنصر ، عارض ذلك الاقتراح علي عامر القائد العام المصري للقيادة العربية الموحدة^(٢) .

عُيِّنَ المقدم وجيه المدني قائداً لجيش التحرير الفلسطيني ، وأعلن الشقيري عن ترقيته إلى رتبة لواء لتسهيل قيامه بمهامه ، وصرح الشقيري أنه سيزور السعودية ليشكر الأمير فيصل الذي تبرع بمليون دينار لجيش التحرير الفلسطيني ، وقام الشقيري بجولة في عدد من الدول العربية للاتفاق على فتح مكاتب للمنظمة ، ومراكز للتدريب فيها ، وأثناء زيارته للجزائر ، أعلن في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٤م أن الفلسطينيين عازمون على تحويل معسكرات اللاجئين إلى معسكرات مجاهدين^(٣) .

في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٤م بدأت اجتماعات اللجنة العسكرية لمنظمة التحرير والمؤلفة من اللواء وجيه المدني ، والعقيد قصي العبادلة وبهجيت أبو غربية مع القيادة العربية الموحدة^(٤) ، وطلب الوفد الفلسطيني إنشاء ستة ألوية مشاة وعشر كتائب مغاوير على الأقل ، منها أربعة ألوية ، وثلاث كتائب تنتشر في قطاع غزة ، مع وحدات مدرعة ومدفعية ووحدات دعم قتالية أخرى، وتمكن علي عامر ورئيس الأركان في القيادة العربية الموحدة عبد المنعم رياض من إقناع الوفد الفلسطيني بتشكيل لواءين وكتيبة واحدة في غزة في أواخر سنة ١٩٦٥م ، على أن يبدأ تشكيل بقية الوحدات سنة ١٩٦٦م ، وتكتمل التشكيلات سنة ١٩٦٨م^(٥) .

وأصرت مصر على أن يقوم الجيش المصري بتشكيل جيش التحرير الفلسطيني دون مشاركة اللجنة العسكرية لمنظمة التحرير أو قيادة جيش التحرير الفلسطيني ، كما أصر محمد فوزي رئيس الأركان المصري أن يتولى الجيش المصري تشكيل قيادة جيش التحرير ، وتدريبها وتأهيلها وتوسيع المهام الموكلة إليها تدريجياً لتتمكن من تسلّم كامل المهام مع نهاية ١٩٦٥م^(٦) .

(١) عبد الرحمن ، أسعد : النضال الفلسطيني ، ص ١٧٩ .

(٢) صايغ ، يزيد : جيش التحرير الفلسطيني ، ص ٢٦ .

(٣) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٤م ، ص ٨٦-٨٩ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ٩١ ؛ صايغ ، يزيد : جيش التحرير الفلسطيني ، ص ٢٧ .

(٥) صايغ ، يزيد : جيش التحرير الفلسطيني ، ص ٢٧ .

(٦) المرجع السابق ، ص ٢٩-٣٠ .

ويذكر نمر حجاج - أحد ضباط جيش التحرير الفلسطيني آنذاك - أنه أصبح لجيش التحرير تمثيل في دائرة التجنيد في غزة وذلك عبر محمد الشاويش وحسين الخطيب^(١) .